

Distr.: General
24 May 2000



Original: Arabic

رسالة مؤرخة ٢٤ أيار/مايو ٢٠٠٠ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، أود أن أنقل إليكم برفقته رسالة السيد طارق عزيز نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير خارجية جمهورية العراق بالوكالة، المؤرخة ٢٢ أيار/مايو ٢٠٠٠، بشأن العدوان العسكري الواسع النطاق الذي قامت به القوات المسلحة التركية على أراضي شمالي العراق في ٨ أيار/مايو ٢٠٠٠، والدعوة لأن تنهض الأمم المتحدة بمسؤوليتها التي ينص عليها ميثاقها من أجل منع أشكال العدوان والتهديد الذي يتعرض له العراق.

وسأغدو ممتنا لو عملتم على تعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) سعيد حميد حسن
السفير
الممثل الدائم

مرفق الرسالة المؤرخة ٢٣ أيار/مايو ٢٠٠٠ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة

إلحاقاً برسالة السيد وزير خارجية جمهورية العراق الموجهة إليكم في ٢٦ نيسان/أبريل ٢٠٠٠. أود أن ألفت أنظار سيادتكم إلى أنه بتاريخ ٨ أيار/مايو ٢٠٠٠، قامت مجموعات من القوات المسلحة التركية تقدر بخمسة آلاف عسكري بعدوان عسكري جديد على شمالي العراق في قاطع كاني ماسي بمساندة الطائرات المقاتلة والسمتية.

وقد نجم عن هذا العدوان إلحاق أضرار جسيمة بأرواح وممتلكات المواطنين العراقيين من أبناء شعبنا الكردي في المنطقة، فضلاً عن الأضرار التي لحقت بالممتلكات العامة.

إن هذا العدوان التركي هو حلقة جديدة أخرى في مسلسل الاعتداءات المتكررة التي تنفذها القوات التركية ضد إقليم العراق، كما أنه يأتي متزامناً مع الأعمال العدوانية العسكرية اليومية التي تقوم بها كل من الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا ضد العراق.

إن مسلسل العمليات العدوانية المستمرة والانتهاكات الفاضحة التي تقوم بها القوات التركية لأراضي وأجواء جمهورية العراق، يؤكد تحذيرات العراق المستمرة من مغبة السياسة المزوجة التي تتبعها تركيا تجاه الحالة الشاذة في شمالي العراق والإسهام في إدامتها لتنفيذ المخطط الأمريكي - البريطاني بالانطلاق من الأراضي التركية لفرض ما يسمى بمنطقتي حظر الطيران على شمالي العراق وجنوبه والحيلولة دون عودة السلطة الشرعية إليه.

وحكومة العراق إذ تدين بشدة هذا العدوان التركي الجديد على الأراضي العراقية، تطالب الحكومة التركية بسحب قواتها المعتدية من داخل الأراضي العراقية، وتؤكد احتفاظها بحقها الكامل في تحديد وقت ومكان الرد على هذا العمل العدائي، كما وتؤكد حق جمهورية العراق وفقاً لميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي في تحميل تركيا المسؤولية الدولية الكاملة نتيجة لعملها العدواني المتكرر هذا وانتهاكها لسيادة العراق وحرمة أراضيها وتعريض أمنه وسلامته الإقليمية لأخطار جسيمة.

وإذ أمل أن تنهض الأمم المتحدة بمسؤوليتها التي ينص عليها ميثاقها، من أجل منع استمرار التهديد والعدوان اللذين تتعرض لهما بلادي، أطلب من سيادتكم بذل أقصى مساعيكم لحث الحكومة التركية على الالتزام بأحكام ميثاق الأمم المتحدة وقواعد القانون الدولي، وسحب قواتها المسلحة المعتدية من إقليم العراق فوراً.

(توقيع) طارق عزيز

نائب رئيس مجلس الوزراء

وزير خارجية جمهورية العراق وكالة